رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) السُنة نجاة((٦٢ صفر ١٤٤٦هـ ٠٣ - ٨ - ٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الاله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وان شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله من المحدثات العجيبة البدع الغريبة لا سيما في هذه الاونة الاخيرة ظهور الطوائف تنكر السنة النظامية - 00:00:39

وما ذاك الا من تزيين الشيطان حتى يقول احدهم في القرآن وفي الدين ما يشاء فهذا يفسر الصلاة بزيارة مقابر اولياء الله واخر يفسر الصلاة بمجرد رفع اليدين واخر يفسر الصلاة بوضع الكف عن الكف - 00:01:02

البوذيين ونحوهم وهكذا يصبح الدين للعودة ويزعمون وهنا تعظم الدعوة ويزعمون انهم ينتسبون الى القرآن وما كتبه اذ لو كانوا صادقين فانهم يقرأون في اكثر من نيل وثلاثين اية. الامر بطاعة الرسول - 00:01:25

صلى الله عليه اليس الله يقول وما ارسلنا من رسول الا ليضاع بهم الله فكيف سيطيعونه اذا انكروا سنته انهم في واقع الامر يدعون دعاوى لا يستطيعون ورب العزة يقول وانزلنا اليك الكتاب يعني القرآن بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا - 00:01:53

علي فاحكم بينهم بما انزل الله. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يحكم بين الناس فيقول يحكم بين الناس فيفعل ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق اليس هذا رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى - 00:02:27

صلوات ربي وسلامه عليه. منة من الله الينا رحمة مشتاق الينا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - 00:02:52

ويقول جل في علاه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون اذا كان كل احد سينكر سنة النبي عليه الصلاة والسلام لانها في عقله غير ثابتة - 00:03:19

العقلاء المحدثين الفقهاء العلماء النجباء الذين اصطفاهم الله واختارهم اتوا بطريقة عظيمة تعتبر من عبقرية علماء الاسلام وهي طريقة والتحديث والجرح والرواة فيقولون هذا حديث صحيح وهذا حديث ضعيف هذا حديث - 00:03:41

مقطوع به وهذا حديث متروك لعلمهم باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يدعون العقل ولا ندري اي عقل يدعونه. لو كانوا صادقين في عقولهم فنسألهم ان لم تفهموا كلام الطبيب - 00:04:12

اترجعون الى المهندسين؟ وترجعون الى الفنانين واللاعبين واللاهين؟ ام ترجعون الى اهل الطب؟ ليفسر لكم كلام الاطباء ان كنتم لا تفهمون السنة او لا تفهمون ثبوتها او صحتها او ضعفها فما عليكم الا بالرجوع الى - 00:04:34

العلماء الربانيين الذين اختارهم الله واياهم لحفظ دينه صدرا تقنينا وقوانين واصول وضوابط. اعظم من ضوابط المهندسين في البناء واعظم من ضوابط الاطباء في صلاح الابدان من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:04:57

اتبعوه لعلكم تهتدون. فاذا كنا فاذا كانوا ينكرون السنة انهم لابد ان يضطروا فلا يتبعونه البتة ويزعمون ان اتباع القرآن اتباع للرسول اذا كان الامر كذلك فكم تخرجون من الزكاة علمونا - 00:05:24

فكيف تصومون علمونا؟ اتصومون كصوم اليهود؟ ام تصومون كصوم النصارى؟ ام ترجعون؟ الى سنة ابي القاسم تصومون كما يصوم

المسلمون ان الفلاح كل الفلاح في الدنيا والاخرة والنجاح بطاعته صلى الله عليه وسلم - 00:05:50
اخبر الله ان اليهود والنصارى لا يفلحون. فقال فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوه الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقال تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون بل ان الله ربط حبه باتباع نبيه. فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:06:13
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وهذه الاية قاصمة الظهر للذين يزعمون حب الله ثم لا يتبعون رسلهم - 00:06:43
هذه الاية اية المحبة التي تدل على حبك ومقدار حبك للرب تبارك وتعالى اذا اردت ان تعرف حبك لله فانظر الى اتباعك لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئك وفي طهارتك - 00:07:04
وفي صلاتك وفي صومك وفي زكاتك وفي حجك وفي قيامك وفي جلوسك وفي اذكارك وفي كل شيء من امور دينك هذا هو معنى الابتلاء يقول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا - 00:07:24
استجيبوا لله وللرسول. اذا دعاكم لما يحييكم ثمرات طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه كثيرة وفوائدها جليلة عباد الله قد جاء التحذير الشديد والوعيد الاكيد على ترك السنة مخالفة هدي رسول الله صلى الله - 00:07:42
الدين ودين فلان ولا دين علان فهذا يخرج بدعة. وهذا يظهر بدعة وهذا يسن بدعة وهذا يسن بدعة فتحت في معالم الشريعة المحمدية بهذه المحدثات من اولئك المنتسبين الى الدين زورا وبهتانا - 00:08:07
كيف تعرفون الدين اذا لولا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفنا دين الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:08:26
الاعتصام بهديه هو الاعتصام بالصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قل فتفرق بكم عن سبيل ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون يقول صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. رواه البخاري ومسلم - 00:08:43
حديث ابي هريرة رضي الله عنه اتباعه عليه الصلاة والسلام هو الطريق الوحيد الموصي الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله هم النعمة - 00:09:10
قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وعامة هذه الضلالات انما تطرق من لم يعتصم بالكتاب - 00:09:30
كما كان الزوري رحمه الله يقول كان علماؤنا يقولون الاعتصام بالسنة هو النجاة يا عبد الله اياك اياك ان تكون من من اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عنهم وانت لا تشعر - 00:09:50
قل تنكر السنة بظنك وهواك ورب العزة يقول وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم واذا كنا لا نقبل بيانا فمعناه اننا نحن سنقوم مقاما. ومن انت؟ حتى تقيم نفسك مقام النبوة في - 00:10:10
كلام الله وفي بيان افعال الشريعة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا يوشك رجل شبعان على اريكته؟ يقول عليكم بهذا - 00:10:30
القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. رواه ابو داوود وصححه الالباني ولا تجوز معارضة سنته صلى الله عليه وسلم بالعقول القاصرة والاهواء المرضية ولا ردها لقول احد كائنا من كان. قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لا رأي لاحد - 00:10:51
مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الامام الشافعي من استفادت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان. قال امام السنة المبجل ابو عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله من رد حديث - 00:11:17
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شفا هلكه. وقال ابو قلابة رحمه الله اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دع هذا واتي كتاب الله فاعلم

انه ظالم. اللهم اهدنا بسنة نبيك. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا - 00:11:37
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على رسوله المصطفى وعلى اله وصحبه ومن بهديه اقتدى اما بعد فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله - 00:11:57
فمن اتقى الله واتقى ونصره كيف نحقق شهادة ان محمدا رسول الله ما لم نقبل سنته واهليه ووالله هذا السؤال لا يستطيع ان يحققه علماء البدعة والظلالة الذين يركبون الهوى ويقولون في الدين - 00:12:21
بما يكون عباد الله تكاثرت نصوص الوحيين واقوال الائمة الربانيين في الوصية باتباع السنة وترك ان الله جل وعلا يقول اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو الكتاب والسنة كما قال علماء الامة. وفي حديث العرباض قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:43
فانه من يعشقكم بعدي. فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا عليها رواه ابو داوود والترمذي وصححه فيقول صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:13:10
وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. يقول جابر رضي الله عنه كان يقول ذلك في كل جمعة هكذا اوصى الصحابة النبلاء والعلماء النجباء. فقد قال حذيفة رضي الله عنه يا معشر القراء اي الذين تقرأون وتكتبون - 00:13:35
يا معشر القراء استقيموا او العلماء استقيم اي على السر. فقد سبقتم سبقا بعيدا. فاذا اخذتم يمينا وشمالا لقد ظلمتم ظلال بعيد ويقول ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها الناس ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الفرقان وفرض عليه الفرائض وامره ان يعلم - 00:13:56
امته فبلغ رسالته ونصح لامته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. وبين لهم ما يجهلون. فاتبعوه ولا لا تبتدعوا فقد كفيتم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ان البدعة في الدين معناها اتهام الله بعدم الكمال فيه - 00:14:19
واتهام الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم الكمال في البلاء. فليحذر المبتدعة يقولون نحب رسول الله فنفعل لاجله. لا. رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى ان تبتدع له بدعة - 00:14:44
دين الله ليس بحاجة الى ان تبتدعوا له بدعا من عند انفسكم. يرقصون في المساجد ويزعمون حب الله. اما يستحون من الله والله لو نقص الناس في الملاهي والملاعب لكان خير لهم من رقصهم في المساجد - 00:15:03
لان الذين يرقصون في الملاهي وفي المسارح انما يقولون نحن اثمون ونستغفر الله ونتوب فهؤلاء فانهم يزعمون القرب من الله. ببدعة وضلالة. اي عناية يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول الامام احمد رحمه الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:22
والاقتداء بهم وتمحو البدع وكل بدعة ضلالة اللهم صلي وسلم على صاحب الوجه الانور والجبين الازهر محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم المحشر اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. وهذا البشير - 00:15:54
والمشركين في مصر عبادك الموحدين. اللهم اصرف عنا كل شر وسوء الدين والدنيا. اللهم وفق اميرنا وولي عهده. واجعل عملهما في رضاك الصحة والعافية والايمان يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقنا لهدي نبيك واعتصام بهديك وانتصارا بسنته. اللهم اجعل هذا البلد امين - 00:16:19
مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:39